112074 ـ الصلاة والسلام على الأنبياء والدعاء لغيرهم بالرضوان والرحمة والسلامة

السؤال

المعروف هو أن قولنا : (صلى الله عليه وسلم) مختص بنبينا محمد ، فهل يجوز الدعاء بهذا الدعاء بهذا اللفظ لغيره من الأنبياء ؟ ومن هم المختصون بكل واحد من هذه الألفاظ : رضي الله عنه ، رحمه الله ، سلمه الله ؟ وهل يجوز الدعاء للعالم الجليل الذي اجتهد طول حياته في دعوة الناس إلى الله ورسوله ، مثل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ولأمثاله في عصرنا هذا إذا ماتوا بلفظ : (رضي الله عنه) أو (عليه السلام) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً : الدعاء بـ (صلى الله عليه وسلم) ليس خاصاً بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، بل هو لجميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

ثانياً : الدعاء بـ : (رضي الله عنه) اصطلح أهل العلم على جعل هذا الدعاء شعاراً للصحابة رضي الله عنهم ، ولو دعا به الإنسان أحياناً لأحد من المسلمين فلا حرج .

ثالثاً : الدعاء بـ : (رحمه الله) و (سلمه الله) دعاء مشروع يدعى به للمسلم الحي والميت.

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم"انتهى.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ... الشيخ عبد الله بن غديان... الشيخ صالح الفوزان... الشيخ بكر أبو زيد .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (24/160) .